

## خزانة الأدب وغاية الأرب

- ما أحسن ما خرج من الرثاء إلى الهجو في حميد بن قحطبة والقراية التي بينه وبين ابن حميد أنهما كانا طائنين ومنه قول الحسين بن علي القمي .
- ( جاورت أجيالا كأن صخورها ... وجنات نجم ذي الحياء البارد ) .
- ( والشوك يفعل في ثيابي مثل ما ... فعل الهجاء بعرض عبد الواحد ) .
- ومنه قول أبي محمد بن مكرم وهو غاية في هذا الباب .
- ( وليل كوجه البرقعدي ظلمة ... ويرد أغانيه وطول قرونه ) .
- ( قطعت فنومي عن جفوني مشرد ... كعقل سليمان بن فهد ودينه ) .
- ( بذى أولق فيه اعوجاج كأنه ... أبو جابر في خبطه وجنونه ) .
- ( إلى أن بدا ضوء الصباح كأنه ... سنا وجه قرواش ونور جبينه ) .
- فانظر إلى قوة الاستطراد من وصف حاله مع الليل إلى هجاء الثلاثة ومدح قرواش .
- ومنه .
- ( إذا ما اتقى الفتي وأطاعه ... فليس به ياس وإن كان من جرم ) .
- أنظر ما أبلغ ما خرج من الوعظ إلى الهجو المؤلم في قبيلة جرم .
- ومثله .
- ( وشادن بالدلال عاتبني ... واميتتي من تدلل العاتب ) .
- ( فكان ردي عليه من خجل ... أبرد من شعر خالد الكاتب ) .
- ومنه قول ابن المعتز .
- ( ولقد شربت مدامة كرخية ... مع ماجد طلق اليمين حميد ) .
- ( عليت بماء بارد فكأنما ... عليت ببرد قصيدة ابن سعيد ) .
- ومثله قول بعضهم يصف خمرا طبخت حتى راققت وصفت .
- ( لم يبق منها وقود الطابخين لها ... إلا كما أبقّت الأنواء من داري )